المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 29-06-2007 العـــدد : 5009
الصفحـات : 15 المسلسل : 83

جولة الملك

ملف صحفي

تقدير المواقف الملك النبيلة والدعم المتواصل الذي يقدمه للأردن لتمكينه من مواجهة التحديات

تدشين أكبر مشروع إسكاني تنموي في الأردن باسم خادم الحرمين الشريفين

خادم الحرمين الشريفين والملك عبد الله الثاني يشربان القهوة العربية أمس في عمان. تصوير: حسن عمار - الغرة

خادم الحرمين الشريفين والملك عبد الله الثاني خلال حضورهما حفل تدشين مدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز السكنية أمس في عمان.

وام

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 29-06-2007 العـــدد : 5009
الصفحـات : 15 المسلسل : 83

مازن حجازي من عمان

دشن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والملك عبد الله الثاني بن الحسين ملك الأردن أمس مدينة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز السكنية التي أعلن عن إنشائها تقديراً من الملك عبد الله الثاني بن الحسين للمواقف النبيلة والدعم المتواصل الذي يقدمه خادم الحرمين الشريفين للأردن لتمكينه من مواجهة التحديات. والمدينة السكنية المتكاملة تقع في المنطقة المحاذية لمدينة الزرقاء، 23 كيلومترا شرق عمان. وتضم جميع عناصر المدن النموذجية ومكوناتها وتأتي كي تخفف من الاكتظاظ السكاني في محافظة الزرقاء ومساعدة ذوي الدخل المحدود والمتدني على اقتناء السكن الصحي المناسب وتحسين الواقع الصحي للمواطنين خلال خدمات ذات نوعية وجودة عالية بالإضافة إلى تحسين مستوى خدمات التعليم وتوفير مرافق شبابية تساعد على التميز والإبداع. وفي بداية الحفل المعد لهذه المناسبة في قصر بسمان الملكي في عمان ألقى عريف الحفل جرير مرقة كلمة بهذه المناسبة قال فيها "هذا يوم من أسعد أيام الأردن ملكاً وحكومة وشعباً. الأردنيون الواقفون على أرض الرباط منذ جند الفتح ما انقطعوا يوماً عن الحرمين قبلة الله وبيته العتيق ومسجد النبي الهادي إلى صراط مستقيم يدركون معاني البركة التي حلت في ديارهم بقدوم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود فارس من فرسان الأمة العربية والإسلامية وسند ومدافع قوي عن كرامتها وعزتها وثباتها ومستقبل أجيالها". وأضاف قائلاً "وأنتم يا خادم الحرمين الشريفين لكم في القلوب الطيبة والضمائر الحية في هذه الربوع ما قد لمستموه بنقاء سريرتكم وحنق رؤيتكم بالبصر والبصيرة ويعلم الله أنه ما من مرة رأكم فيها الأردنيون إلى جانب الملك عبد الله الثاني بن الحسين ورأوه إلى جانبكم إلا استبشروا خيراً وطمأنينة على حاضر شعبينا الشقيقين ومستقبلهما وأمتنا العربية". واستطرد قائلاً "ليس منا من لا يعرف. حق اليقين. أنكم في صدارة الذين أزروا الأردن وساندوه في كل الظروف والأحوال وأن دعمكم لصمود هذا البلد في وجه كل التحديات يستوجب الشكر والتقدير والامتنان. فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله، وإن كنا نعرف أن هجرتكم لوجه الله تعالى الذي لا يضيع عنده الأجر والثواب". وقال "تقديراً من الملك عبد الله الثاني بن الحسين للمواقف النبيلة والدعم المتواصل الذي يقدمه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود للأردن لتمكينه من مواجهة التحديات يسرني أن أعلن عن صدور التوجيهات الملكية السامية بتخصيص مساحة تبلغ 21 كيلو متراً مربعاً من حدود محافظة الزرقاء لإقامة مدينة سكنية حضارية توفر 70 ألف وحدة سكنية وتخدم ما يزيد على 370 ألف نسمة". وأوضح أنه سيطلق على هذه المدينة "اسم مدينة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود السكنية لتكون أكبر مشروع إسكاني تنموي تشهده الأردن وليجسد امتنان جلالة الملك عبد الله الثاني وحكومة وشعب المملكة الأردنية الهاشمية وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين ولتكون بشرى خير تجسد معاني البناء الراسخ والسكن والسكينة في العلاقات بين قيادتي البلدين الشقيقين وشعبيهما". بعد ذلك شاهد الملك المفدى وأخوه ملك الأردن فيلماً يعرض مشروع المدينة السكنية. ثم تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والملك عبد الله الثاني بن الحسين بسقاية شجرة زيتون إيذاناً بانطلاق مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز السكني. وسيتم نقل شجرة الزيتون إلى موقع المدينة السكنية. حضر حفل تدشين المشروع الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين وعدد من المسؤولين في الأردن. وكشف مصدر مسؤول في الديوان الملكي الأردني أن مساحة المدينة تبلغ نحو 21 كيلو متراً مربعاً وتضم وحدات ومباني سكنية بمساحة تراوح ما بين 100 إلى 160 متراً مربعاً ويصل عددها إلى 70 ألف وحدة يستفيد منها 370 ألف مواطن بالإضافة إلى مرافق خدمات عامة ومناطق تجارية وبنوك ومكاتب خدماتية للقطاع الخاص ومسجد كبير يتسع لنحو خمسة آلاف مصلي ومرافق ثقافية ورياضية وترفيهية ومركزا للاحتفالات وحدائق ومتنزهات. كما يهدف المشروع إلى توفير فرص العمل داخل المدينة الجديدة وتحسين البيئة الاستثمارية وإبراز الميزات التفاضلية التي تتمتع بها والعمل على استقطاب المشاريع الاستثمارية والأنشطة الاقتصادية التي تتناسب وهذه الميزات. ومن شأن المدينة السكنية الجديدة في محافظة الزرقاء تحقيق أعلى قيمة اقتصادية من حجم الأراضي الصحراوية الشاسعة وغير المستغلة لتعود منافعها على الاقتصاد الأردني وعلى ظروف المواطنين ومعيشتهم في المحافظة بالإضافة إلى تعزيز فرص نجاح المشاريع الكبرى كخط القطار الخفيف بين الزرقاء وعمان وطريق عمان التنموي. وستكون المدينة مخدومة بالطرق الخارجية التي تربطها مع باقي المحافظات الأردنية وبالتالي لن يترتب على إقامة المدينة تكاليف إضافية في توفير مثل هذه البنى التحتية. وتقدر تكلفة الأرض التي تبرعت بها الحكومة الأردنية لإقامة مشروع المدينة السكنية نحو 600 مليون دولار فيما تقدر تكلفة البنية التحتية للمدينة من مياه وصرف صحي وكهرباء وطرق واتصالات بنحو 650 مليون دولار. ويقدر ثمن الشقة السكنية في المدينة نحو 30 ألف دينار. وسيتم التعاقد مع البنوك المحلية وخاصة الإسلامية منها لتحديد آلية منح قروض التمويل التأجيري للمواطنين الراغبين في الحصول على قروض تمويلية لغايات السكن في المدينة وبأسعار فائدة مدعومة من قبل الحكومة تمتد على مدى 20 عاما. وستتولى إدارة مشروع المدينة السكنية وتنفيذه مؤسسة استثمار الموارد الوطنية وتنميتها (موارد) بالتعاون مع شركات القطاع الخاص والشركات السعودية العقارية. وجدير بالذكر أن محافظة الزرقاء من أكثر المحافظات الأردنية اكتظاظا بالسكان إذ تبلغ الكثافة السكانية فيها نحو 173.3 نسمة لكل كيلو متر مربع واحد مقارنة بالمعدل العام للأردن الذي يبلغ نحو 61,6 نسمة. ويتمطن في المحافظة نحو مليون نسمة وبنسبة نمو بلغت 6,6 في المائة. وغادر خادم الحرمين الشريفين عمان مختتما زيارته للأردن التي استمرت يومين حيث كان الملك عبد الله الثاني في مقدمة مودعي ضيف الأردن الكبير في المطار. وكان في الوداع عدد من الأمراء ورئيس الوزراء معروف البخيت وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين. واستعرض الزعيمان حرس الشرف الذي اصطف لتحيتهما فيما عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين السعودي والأردني.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 29-06-2007 العـــدد : 5009
الصفحـات : 15 المسلسل : 83

خادم الحرمين الشريفين يودع الملك عبد الله الثاني أمس في مطار عمان.
تصوير: حسن عمار - الفرنسية